جامعـــــــــــــــــــــة محمد خيضر - بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – شتمة

قسم الـــعلـــــــــوم الاجتماعـــــــــــــــــــــية

**UNIVERSITE Med KHIDER BISKRA**

**FACULTE DES SCIENCES HUMAINES ET SOCIALES**

**Département sciences social**

****

**الأنثروبولوجيا مرآة الإنسان**

«الانثروبولوجيا تمسك بمرآة ضخمة أمام الإنسان وتتيح له النظر إلى نفسه ، ليرى ما فيه من اختلافات لا حد لها »

**كلايد كلوكهون**



موقع شعبة الأنثروبولوجيا المقترحة ضمن شعب العلوم الإجتماعية

بعض المهارات التي يمتلكها حامل الشهادة في الأنثروبولوجيا:

يكتسب الخريجون "الأنثروبولوجيون" مهارات تؤهلهم لتبوء العديد من الوظائف ، وينجحون في إدارة المشاريع وتقييمها والقيام بالأبحاث ، على الأقل بسبب خاصتين ، الأولى تدريبهم المميز ، والثانية أسلوبهم في رؤية وفهم الأمور

تشمل هذه المهارات:

* معرفة بالعوامل البيولوجية والإيكولوجية والثقافية التي تؤثر في السلوك الإنساني
* مقاربات نظرية وطرق عملية لتعزيز الفهم حول التبادل الثقافي
* معرفة بالتنوعات الإثنية ، وبالثقافات ، في بلدان مختلفة
* البراعة والمهارة والحذق في البحث السوسيولوجي ، العمل الميداني والمقابلات. الفهم العام لأساسيات التطور الإنساني وعلم الوراثة
* الخبرة في كتابة التقارير الوصفية والأبحاث التحليلية

القدرة على تحليل جذور المشاكل الإجتماعية ، والعمل على الحلول مع أفراد من خلفيات ثقافية ذات تنوع واسع

  آفاق التوظيف لحملة شهادة التخصص في الأنثروبولوجيا



مراكز البحث في الأنثروبولوجيا بالجزائر:

وترسيخ هذا التخصص الذي تأخرت الجامعة الجزائرية على فتحه، على غرار بعض الجامعات العربية منها:

* المركز الجزائري للبحوث الأنثروبولوجية وما قبل التاريخ والإثنوغرافيا (C.A.R.A.P.E) سنة 1955، وأصبح في 1964 يسمى بـ: مركز البحوث الأنثروبولوجية وما قبل التاريخ والإثنوغرافيا (C.R.A.P.E)، قبل أن يلحق التراث ومختلف الأنشطة سنة 1984 بالمركز الوطني للدراسات التاريخية. وفي عام 2003 تحول (C.N.E.H) إلى مؤسسة عمومية ذات طابع علمي تكنولوجي، تسمى بـ: المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ (C.N.R.P.A.H)..
* مركز البحث في الأنثروبولوجيا الإجتماعية والثقافية (CRASC)1992.
* الأدب الشعبي والإثنوآداب بجامعة الجزائر خلال السبعينات من القرن الماضي.
* الثقافة الشعبية بجامعة أبي بكر بلقايد بتلمسان سنة 2001.
* ماجستير أنثروبولوجيا بجامعة منتوري قسنطينة 2001 من تنظيم (CRASC).
* ماجستير أنثروبولوجيا ثقافية واجتماعية بالمركز الجامعي – خنشلة سنة 2006.
* ماستير أنثروبولوجيا بنفس المركز خلال الموسم 2008/2009.
* ماستر أنثروبولوجيا بجامعة العربي التبسي – تبسة خلال الموسم 2008/2009 إلى يومنا هذا.
* ليسانس أنثروبولوجيا بنفس الجامعة خلال الموسم 2009/2010 إلى يومنا هذا.
* مدرسة الدكتوراه أنثروبولوجيا بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية (CRASC)خلال الموسم 2010/2011.
* مدرسة الدكتوراه أنثروبولوجيا بجامعة مستغانم خلال الموسم 2012/2013.

أهمية الأنثروبولوجيا وموقعنا منها:

إنّ توافر المناخ الأساسي لحرية الفكر والجدل والمناقشة الموضوعية، يعدّ من الضروريات اللازمة للانطلاق بالدراسات الأنثروبولوجيا، وذلك لأنّ الجزائريون يحتاجون إلى دراسة معمّقة لثقافتهم، كما أنّهم في الوقت ذاته، يحتاجون إلى دراسة ثقافات الشعوب الأخرى .

* فمن خلال الثقافة – وعلى حدّ تعبير كلايد كلوكهون- تضع الأنثروبولوجيا أمام الإنسان، مرآة تمنحه صورة أوضح لنفسه وأقرانه، وتسهم في نشأة المجتمع وطبيعة وظائفه ومنظّماته.
* كما توضح دوافعنا وسلوكاتنا، فضلاً عن دوافع الآخرين وسلوكاتهم .
* يزداد تأثير الأنثروبولوجيا وضوحاً في ميادين الفلسفة والآداب والسياسة والاجتماع والاقتصاد... .
* للأنثروبولوجيا دوراً كبيراً في إبراز التراث، ودراسة العادات والتقاليد وإحياء التراث.
* يمكن للأنثروبولوجيين المحليين أن يؤدّوا دورا فعالا في مجال مشروعات التنمية، وذلك من خلال تحليل مفهومات الأنثروبولوجيا الثقافية ودراستها دراسة (حقلية) ميدانية.
* اكتسبت الأنثروبولوجيا في العالمين العربي والإسلامي أرضيّة جديدة منذ الستينات من القرن العشرين، حيث حظيت بتفهّم أفضل لإمكانيات استخدامها، لما يحقّق أهداف هذين العالمين في التقدّم والازدهار.
* تجلّى الاهتمام العربي بالأنثروبولوجيا، من خلال اعتمادها كتخصّصات ومقرّرات دراسية في الجامعات العربية (جامعة القاهرة، جامعة الإسكندرية، جامعة دمشق، الجامعة اللبنانية، جامعة البحرين، جامعة اليرموك بالأردن، جامعة الكويت، خلال النصف الثاني من القرن الماضي، وبعض الجامعات الجزائرية مطلع الألفية الثالثة**.**

 هل كانت الجزائر بمنأى عن الأنثروبولوجيا؟

ولا يخفى على أحد أن تخصص الأنثروبولوجيا فتي في الجامعة الجزائرية، وتسعى بعض الجمعيات، ومخابر البحث العلمي، وكذا بعض الجامعات والمراكز الجامعية إلى تأصي